

شرح الأخبار

[202] رأسي ؟ قال: من حجر دحية الكلبي يا رسول الله. قال: بل أخذته من حجر

جبرائيل، فأني قلت حين دخلت ؟ وما الذي قال لك ؟ قال: قلت: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال لي: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين ادن مني فخذ رأس ابن عمك من حجري فأنت أولى به مني. فقال: صدق، أنت أولى (بي) منه فهنئنا لك يا علي رضي عنك أهل السماء وسلمت عليك الملائكة بامر المؤمنين، فلهنك هذه الفضيلة والكرامة من الله عز وجل. وما لبث أن خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فرآني من وراء الباب، فقال لي: يا حذيفة أسمعت شيئاً ؟ فقلت: إي والله سمعته، وأخبرته الخبر. فقال لي: حدث بما سمعت من جبرائيل عليه السلام. (166) وبآخر، عن أسماء ابنة مخزومة أم عبد الله بن العباس (1) إنها قالت لا بنها: يا بني إلم علي بن أبي طالب، فإنه ليس أحداً من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أعلم ولا أفضل منه. (167) وبآخر، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، إنه قال: انزلت في علي عليه السلام وشيعته آية: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (2) قال: هو علي وشيعته. (168) وبآخر عن أم سلمة (رضوان الله عليها) قالت: نزلت هذه الآية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) (3) على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في بيتي وأنا على باب

(1) هكذا في الأصل وأظن أنها أسماء بنت سلامة

(سلمة) بن مخربة بن جندل. وهي أم عياش بن عبد الله كما في الإصابة لابن حجر (4 / 232). (2)

البينة: 7. (3) الأحزاب: 33.